صلوات الله علي نبينا وعليه وسلامه يا عيسي آمن بمحمد ومرّ
من ادركه منك ان يؤمن به فلولا محمد ما خلقت آدم
ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلقت العرش علي الماء
فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن فكيف
لا يتشفع ويتوسل بمن له هذا الجاه الوسيع والقدر المنيع
عند سيده ومولاه المنعم عليه بما حباه به واولاه **فائدة**
قال القاضي حسين من ائمتنا الشافعية يجب علي كل
انسان ان يكون حزنه علي فراقه صلي الله عليه وسلم
وحزنه من الدنيا اعظم من حزنه علي فراق ابويه واولاده
اهـ واقره غير واحد **نفيسة** قال النسفي رحمه الله تعالي
خلق الله راس محمد صلي الله عليه وسلم من البركة وعينيه
من الحياء واذنيه من الغيرة ولسانه من الذكر وشفتيه
من التسبيح ووجهه من الرضا وصدره من الاخلاص وقلبه
من الرحمة وفؤاده من الشفقة وكفيه من الكرم وشعره
من نباتة الجنة وريقه من عسلها ولحمه من مسكها وعظمه
من كافورها فلما اكمل الله تعالي علي هذه الصفة ارسله
الله تعالي وقال هذه هدية اليكم فاعرفوا قدرها وعظموا

انتهى

انتهي نزهة **المقدمة الثانية** تنقسم ايضا الي قسمين
القسم الاول في بعض فضايل مكة وحرمها وما يتعلق بهما
اعلم وفقك الله تعالي ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في
فضيلة مكة علي المدينة وبالعكس ولهم كلام طويل في ذلك
فعند الامام الشافعي وجماعات من العلماء ان مكة افضل من
المدينة اعني بقطع النظر عن الكعبة والبقعة التي ضمت +
اعضاءه صلي الله عليه وسلم قال الصيدلي وهو مذهب اكثر
الفقهاء وهو قول احمد في اصح الروايتين وقال مالك رحمه الله
تعالي وجماعات المدينة افضل وهذا الخلاف جار ايضا عند
السادة الاحناف قال القسطلاني في شرح الصحيح قال
اكابر من ائمتنا كمية واختاره ابن رشد وابن عرفة تفضيل مكة
واحتج ابن رشد لذلك بان الله تعالي جعل بها قبلة الصلاة
وكعبة الحج وبانه تعالي جعل بها مزية بتحريم الله اياه ان
الله تعالي حرم مكة من يوم خلقها الي غير ذلك واما
البقعة التي ضمت اعضاءه صلي الله عليه وسلم فهي افضل
حتي من الكعبة حتي من العرش وهو ظاهر جلي قال ابن
حجر في الحاشية يدل لذلك ان مدفن الشخص هو الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)